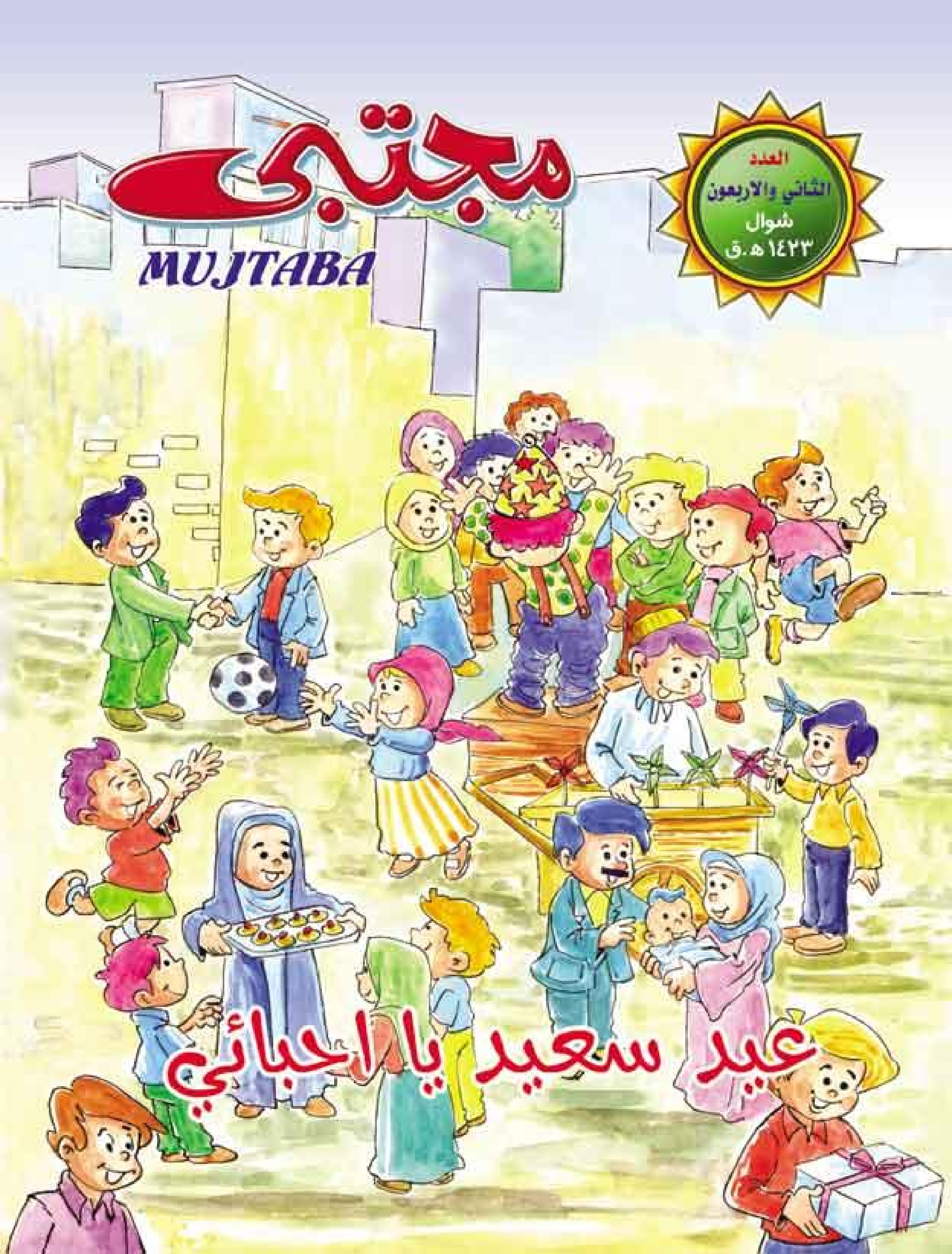


مجتبى
MUJTABA
العدد
الثاني والاربعون
شوال
١٤٢٣ هـ.ق
عيد سعيد يا احبائي

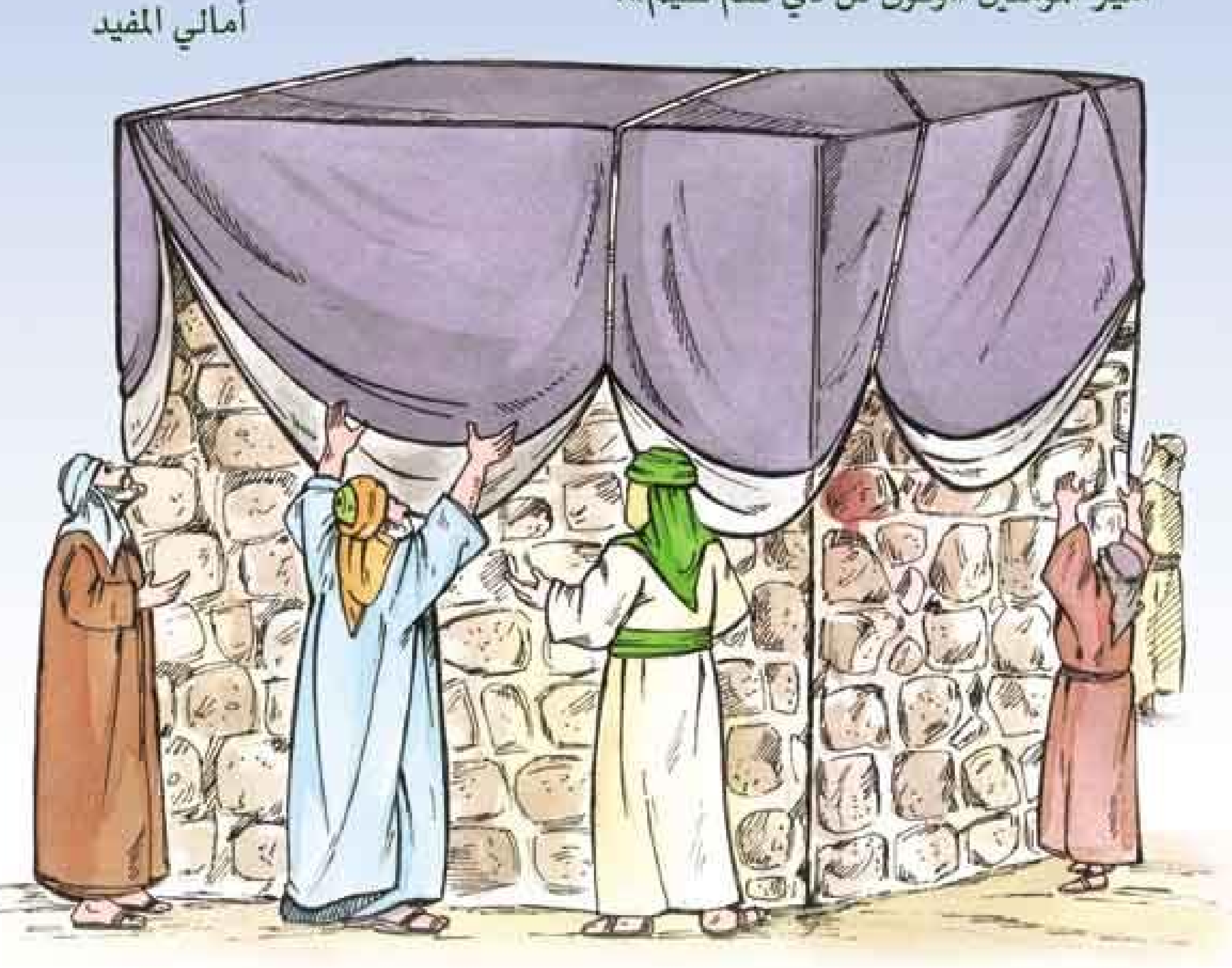
صفحة الدعاء

عن محمد بن الحنفية رحمة الله عليه قال:

بينما أمير المؤمنين «عليه السلام» يطوف بالبيت، إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال له أمير المؤمنين «عليه السلام»: هذا دعاؤك؟ فقال له الرّجل: وهل سمعته؟ قال نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة، فوالله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصّلاة إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها، وحصباء الأرض وثراها. فقال له أمير المؤمنين(ع): إن علم ذلك عندي والله واسع عليم، فقال له الرجل ـ وهو الخضر(ع)ـ : صدقت والله يا أمير المؤمنين «وفوق كلّ ذي علم عليم».

أمالي المفيد





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة

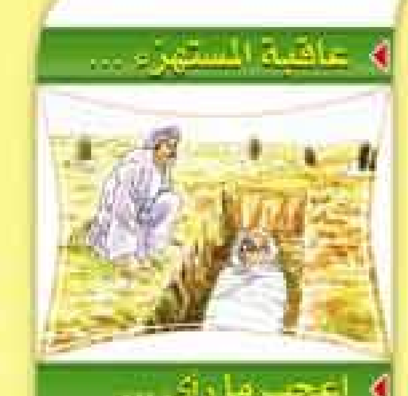








في هذا العدد









الافتتاحية

تقبل الله صيامكم ... وغفر ذنوبكم ... وجعل أيامكم افراحا وخواطر سعيدة، وأسعد الله اوقاتكم وانتم تعيشون أيام عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا وعليكم وعلى ابناء أمتنا الإسلامية جمعاء بكل خير وعافية.

أصدقاءنا في كل مكان...

هذا هو شهر شوال، يبدأ بالعيد، لكنه يخبيء بين أيامه مناسبة حزينة، هي ذكرى شهادة الإمام الصادق عليه السلام، مؤسس مذهب الحق، مذهب محمد وآل محمد ــ صلوات الله عليهم أجمعين ــ نعزيكم بهذه الذكرى المؤلمة، ونعزي إمامنا المنتظر (عج) بشهادة جده الصادق(ع).

ولا يفوتنا ان نذكركم بأهمية المحافظة على ما حصلتم عليه في شهر الصيام من روحية عالية، وصلة عميقة بالله تبارك وتعالى، نتمنى أن تواظبوا على ذلك إلى أن يأتي شهر رمضان من السنة الآتية لنبدأ معه رحلة جديدة من الشوق والعبادة والارتباط بالله سبحانه.

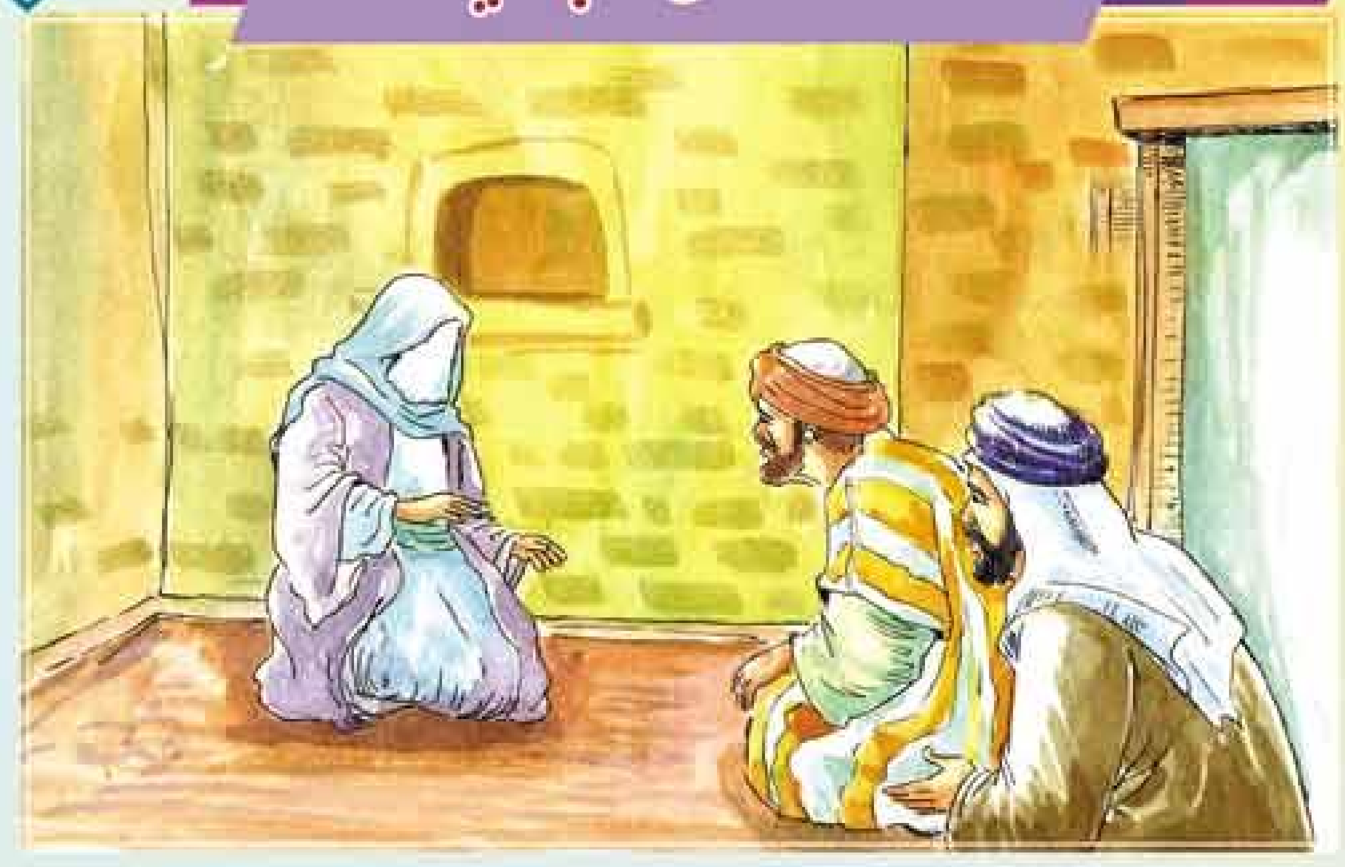
دعاؤنا المتجدد لكم بالخير والسلامة والعافية، ولكم من أسرة التحرير خالص التحية وصادق الدعاء على أمل لقاء جديد في عدد جديد وشكرا لكم دائما.

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٩٨٢٥١ . .
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٩٨٢٥١ . .
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: [illegible] - فاكس: [illegible]
ص.ب: ٢٣٢ الكويت - البقرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧١





حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية عليّ(ع)

قال أبو مسلم: خرجت مع الحسن البصري وأنس بن مالك إلى دار أمّ سلمة ـ زوجة النبيّ (ص) ـ فجلس أنس جانبا ودخلت مع الحسن البصري فسلّم عليها وأجابته ثم قالت: من أنت يا بنيّ؟

قال: الحسن البصري.

قالت: لم جئت؟

قال: جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب.

قالت: لأحدثنّك بحديث سمعته آذاني من رسول الله (ص) والا فصُمّتا، ورآته عيناي وإلا فعميتا إن كنت كاذبة، ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه، وأخرس لساني إن لم أكن سمعت **رسول الله (ص) يقول لعلي (ع):**

يا علي! ما من عبد لقي الله يوم القيامة، يلقاه جاحداً لولايتك إلا لقي الله بعبادة صنم أو وثن.



سيرة عليّ في رعيته

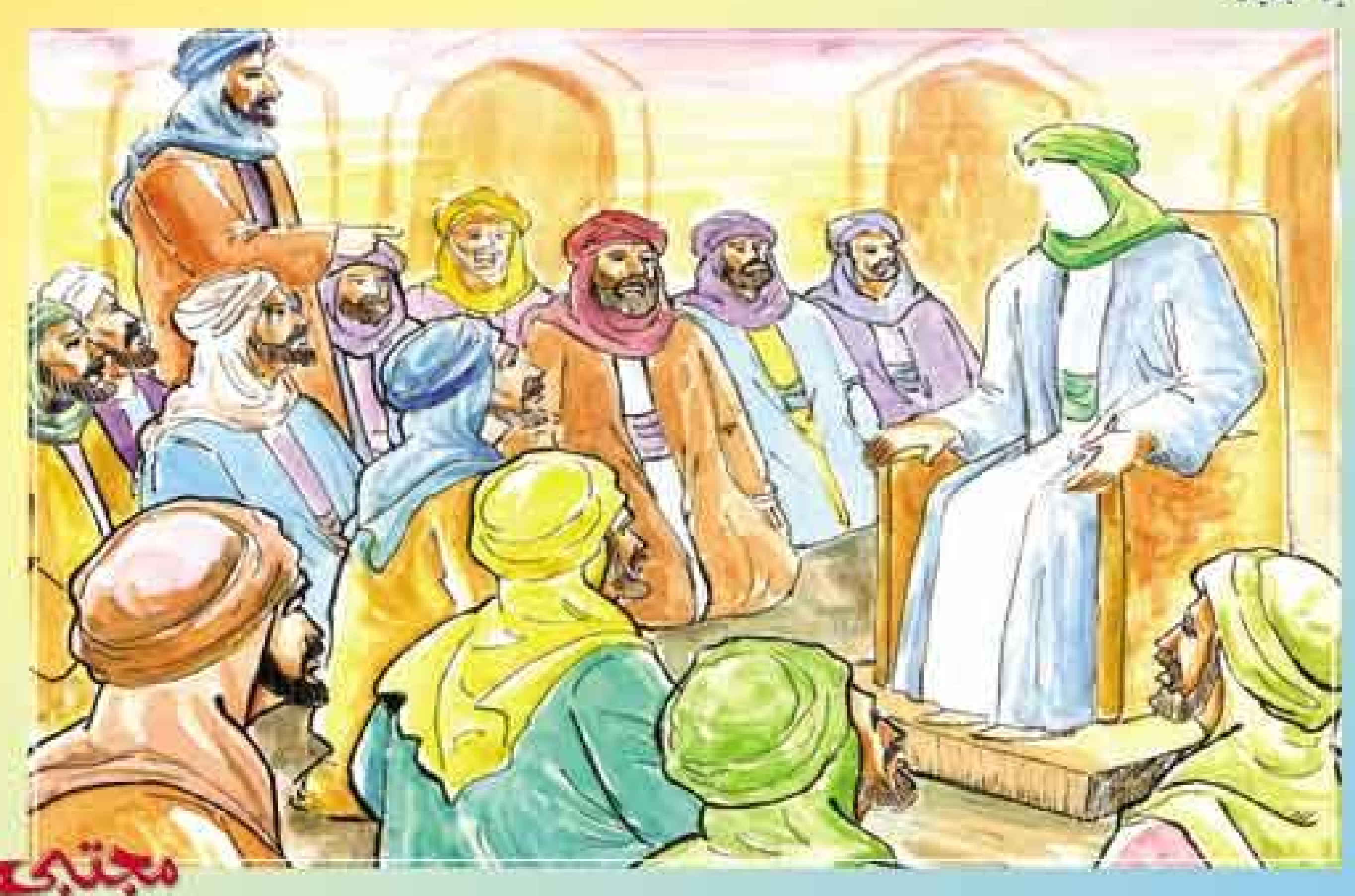
كان الخوارج أشدّ المعارضين لأمير المؤمنين علي(ع)، لكنه سلام الله عليه لم يواجههم بالقوة والسيف كما يفعل أغلب سلاطين الدنيا، بل إنه فسح لهم المجال لأن يقولوا ما يريدون وحتى أنهام الإمام (ع) بما يرون وأن يتجمعوا كما يشاؤون، وأكثر من هذا أنه (ع) أجرى لهم أعطياتهم من بيت المال.

وقد روي أن أمير المؤمنين(ع) كان يخطب في مسجد الكوفة فقام له أحد الخوارج فقطع كلامه وقال: الحكم لله لا لك يا عليّ.

فسكت أمير المؤمنين(ع) حتى أتمّ الرجل كلامه، ثم بدأ يتكلّم (ع) مرّة ثانية فقطع كلامه مرّة أخرى قائلا: « الحكمُ لله لا لك يا علي» فسكت أمير المؤمنين (ع) وهكذا فعل الرجل ثلاث مرات فقال له الإمام في المرة الثالثة: «كلمة حقّ أريد بها باطل».

وكأنهم كانوا متواطئين على ألا يدعوه يتكلّم في المسلمين، فقام ثاني وثالث ورابع، فلمّا كثروا قال لهم الإمام (ع):

إن لكم علينا أن لا نبدأكم بقتال، وأن لا نقطع عنكم الفيء، وأن لا نمنعكم مساجد الله، أمّا «كمّ الأفواه» فهو أمر لم يكن واردا عند الإمام (ع) فكم مرة سمع الإمام من معارضيه كلاما قاسيا، ولكنه لم يردّ عليه إلا جميلا.



النظام الغذائي للإنسان





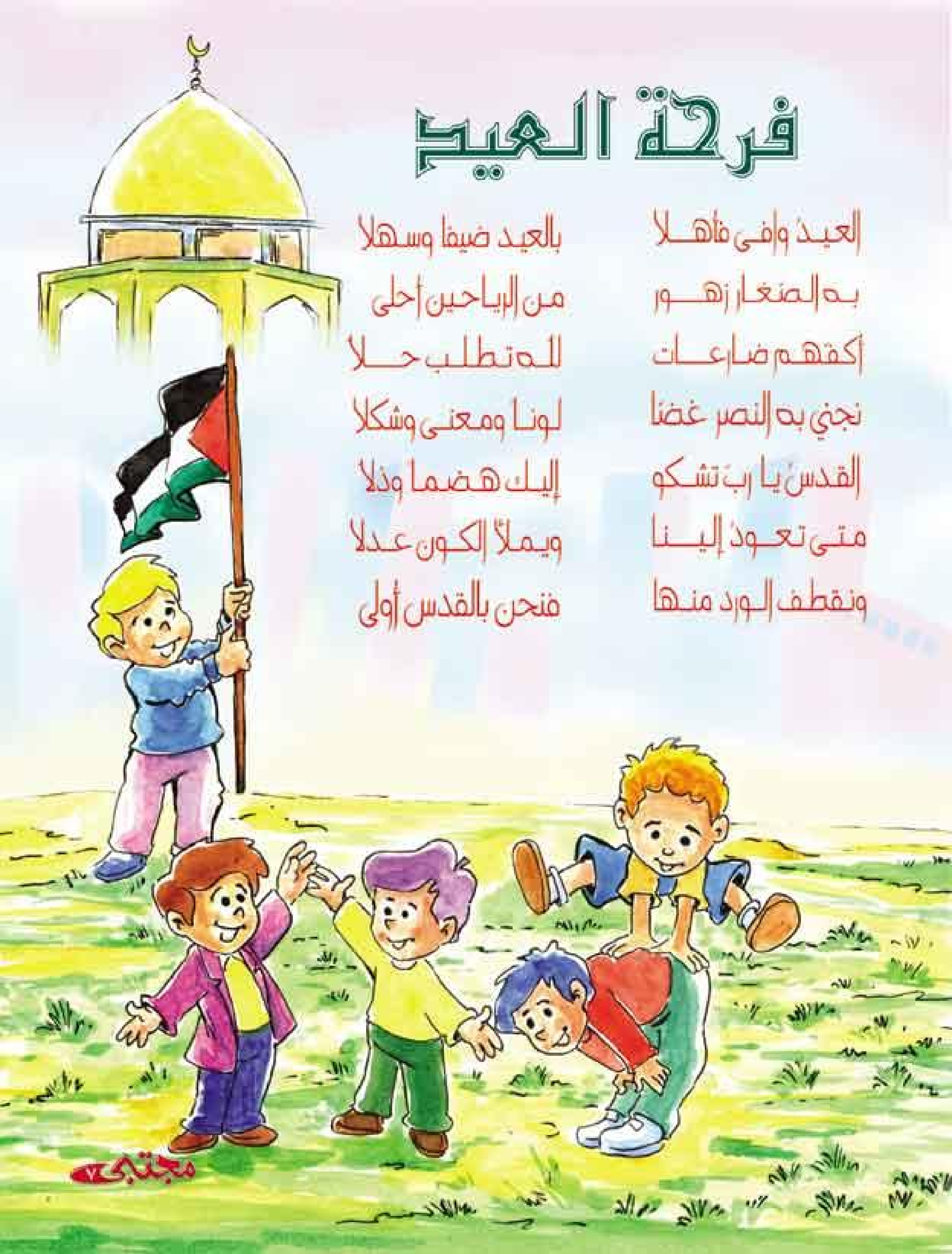
الصحة والعافية يتمناها كل إنسان، ولأجل أن يلبس الإنسان ثوب الصحّة والعافية، لابد له أن يتناول كميات مناسبة من:

١ـ الماء.
٢ـ الطاقة.
٣ـ المقومات المعدنية.
٤ـ الفيتامينات.

يشكل الماء ٧٠٪ من جسم الإنسان، ولكنّ الإنسان ـ كما ذكرنا في عدد سابق ـ يفقد جزءاً من هذه الكمية أثناء عمليات التنفس والعرق والبراز، ولذا لابد من تعويض هذا النقص بواسطة حاجة البدن إلى الماء، وبواسطة آليات التوازن المائي في الجسم.

أمّا الطاقة التي يحتاجها البدن كوقود نشاطه وعمله وحركته وعمل أجهزته، فيمكن تأمينها من الأطعمة، لأنّ خلايا الجسم لا تتوقف عن استهلاك الوقود إلا عند الموت، وتقدّر احتياجات الجسم من الوقود خلال اليوم الواحد الاعتيادي بين (١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠) سعرة حرارية، وهذه الكمية من الحرارة تزداد وفقا لزيادة النشاط والعمل المبذول، كما أنّ استهلاك السعرات يختلف من شخص إلى آخر، كما يختلف تبعا لمراحل العمر، غير أنّ المتعارف عليه هو أنّ كلّ غرام واحد من البروتينات الحيوانية في اللحم والكبد والسمك والبيض والجبن والحليب، أو من البروتينات النباتية كالحبوب والباقلاء والعدس والبندق وغيرها، يعطي أربع سعرات حرارية. أمّا الغرام الواحد من المواد الدهنية التي هي من الأغذية الوقودية فإنّه يعطي (٩) سعرات حرارية للجسم، وبناء على ذلك يكون النظام المعتدل للجسم هو الذي يحتوي على (٢٠) غراما من البروتينات على الأقل، وعلى كمية كافية من الكاربوهيدرات، وهي الأغذية السكرية والنشوية وكذلك من المواد الدهنية. كما يحتاج الجسم إلى كميّات أقل من المواد المعدنية كالحديد والنحاس والصوديوم والبوتاسيوم والكوبالتوالكالسيوموالفوسفات والفيفور. أمّا الفيتامينات فهي موادٌ ضرورية لصحّة وسلامة الجسم، وبدونها لاتتم السّلامة، فتناول الفاكهة والخضروات يوميا وبكميات غير قليلة مهم جداً، وتتوزّع قائمة الفيتامينات على اللحوم كالدجاج والسمك، وعلى الألبان كالحليب والزبد، وعلى الحبوب كخبز الحنطة وخبز الشعير والرزّ، وعلى الخضروات كالسبانغ والقرنابيط والبامية والفواكه كالتفاح والبرتقال والموز. والغذاء الصحّي الكامل خير من الدّواء وخير من الأقراص التي يتعاطاها بعض النّاس لتكمل حاجة البدن من الفيتامينات، فالغذاء يزود الجسم بالمواد اللازمة لنموّه، ويمدّه بالطاقة الحرارية اللازمة لدفئه وقيامه بالوظائف الحيوية، كما أنّ الغذاء يحمي الجسم من بعض الأمراض وينظم توازنه وعمله.




فرحة العيد
العيدُ وافى فأهلا
بالعيد ضيفا وسهلا
بهِ الصغار زهور
من الرياحين أحلى
أكفهم ضارعات
لله تطلب حلا
نجني به النصر غضا
لونا ومعنى وشكلا
القدسُ يا ربِّ تشكو
إليك هضما وذلا
متى تعودُ إلينا
ويملأ الكون عدلا
ونقطف الورد منها
فنحن بالقدس أولى
مجتبى

دروس وعبر

جزاء الأعمال في الدنيا



كان في زمن النبيّ موسى (ع) ملك ظالم، فرفع إليه رجل صالح من رعيته حاجة فقضاها، وشاءت الأقدار أن يموت الملك وذلك العبد الصالح في يوم واحد، فاجتمع الناس لتشييع جنازة الملك وإقامة مراسم العزاء وتعطيل الأعمال لمدة ثلاثة أيام. أما جنازة العبد الصالح فقد بقيت في بيته، ثم تسلط عليها حيوان مفترس فأكل جانبا من وجهه، فلمّا علم موسى (ع) بذلك ذهب للمناجاة فقال: إلهي كانت تلك جنازة عدوك الظالم وقد شيّع بكل إجلال واحترام ووقار، بينما بقيت جنازة هذا العبد الصالح في بيته فأكل الحيوان وجهه، فما علة ذلك؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى (ع): أن يا موسى، لقد سأل العبد الصالح ذلك الظالم حاجة فقضاها له فأثبته في دار الدنيا بذلك التشييع والإحترام، أما عبدي المؤمن فلم يسألني حاجته وتّكا إلى ذلك الظالم فعاقبته في دار الدّنيا أيضا بذلك.



هنيئاً للمصلين



عن النبي (ص) أنه قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق ملكا يأخذ البراءات للمصلين عند كلّ صلاة من الله جلّ جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا لصلاة الفجر أخذ من الله عزّوجل براءة لهم كتب فيها: أنا الله الباقي، عبادي وإمائي في حرزي، جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيّرتكم، وعزّتي لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر أخذ لهم البراءة الثانية من الله تعالى فيقول الله: بدّلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السّيئات، وهكذا في صلاة العصر يقول الباري تعالى: حرّمت أبدانكم على النار وأسكنتكم مساكن الأبرار، فإذا انتهى المؤمنون من صلاة المغرب والعشاء قال الباري تعالى: اشهدوا يا ملائكتي أني قد رضيت عنهم، فينادي الملك الموكّل بذلك، يا ملائكة الله، إنّ الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحّدين.

دروس وعبر

إني لا آخذ على التهمة ولا أعاقب على الظن



كان أمير المؤمنين(ع) لا يقاتل احدا إلا بعد إتمام الحجة عليه، ولم يكن يستخف بعدوه، بل يكلمه ويعذر إليه، فقد جاءه رجل من اصحابه قائلا: يا أمير المؤمنين، في اصحابك رجال خشيت ان يفارقوك، فما ترى فيهم؟ فقال (ع): إني لا آخذ على التهمة ولا أعاقب على الظنّ ولا اقاتل إلا من قاتلني وناصبني واظهر لي العداوة، ولست مقاتله حتى ادعوه واعذر إليه، فإن تاب ورجع إلينا قبلنا منه وهو اخونا، وإن ابى إلا الاعتزام على حربنا استعنا عليه الله وناجزناه.

أقرب الناس منك قرابة وأبغضهم إليك

بعد ان وضعت حرب الجمل اوزارها، قال امير المؤمنين(ع) لمحمّد بن ابي بكر: أُنظر هل وصل الى ام المؤمنين شيء من مكروه؟ فجاءها فضرب الهودج بيده، فقالت: من انت؟ قال: اقرب الناس منك قرابة وابغضهم إليك، انا اخوك محمّد، يقول لك اميرالمؤمنين: هل أصابك شيء؟ قالت: ما أصابني إلا سهم لم يضرّني، فقال لها: اما سمعت قول الرسول(ص): عليٌّ مع الحق والحق مع علي؟ ثم خرجت تقاتلينه؟ قالت: فليغفر الله لي.

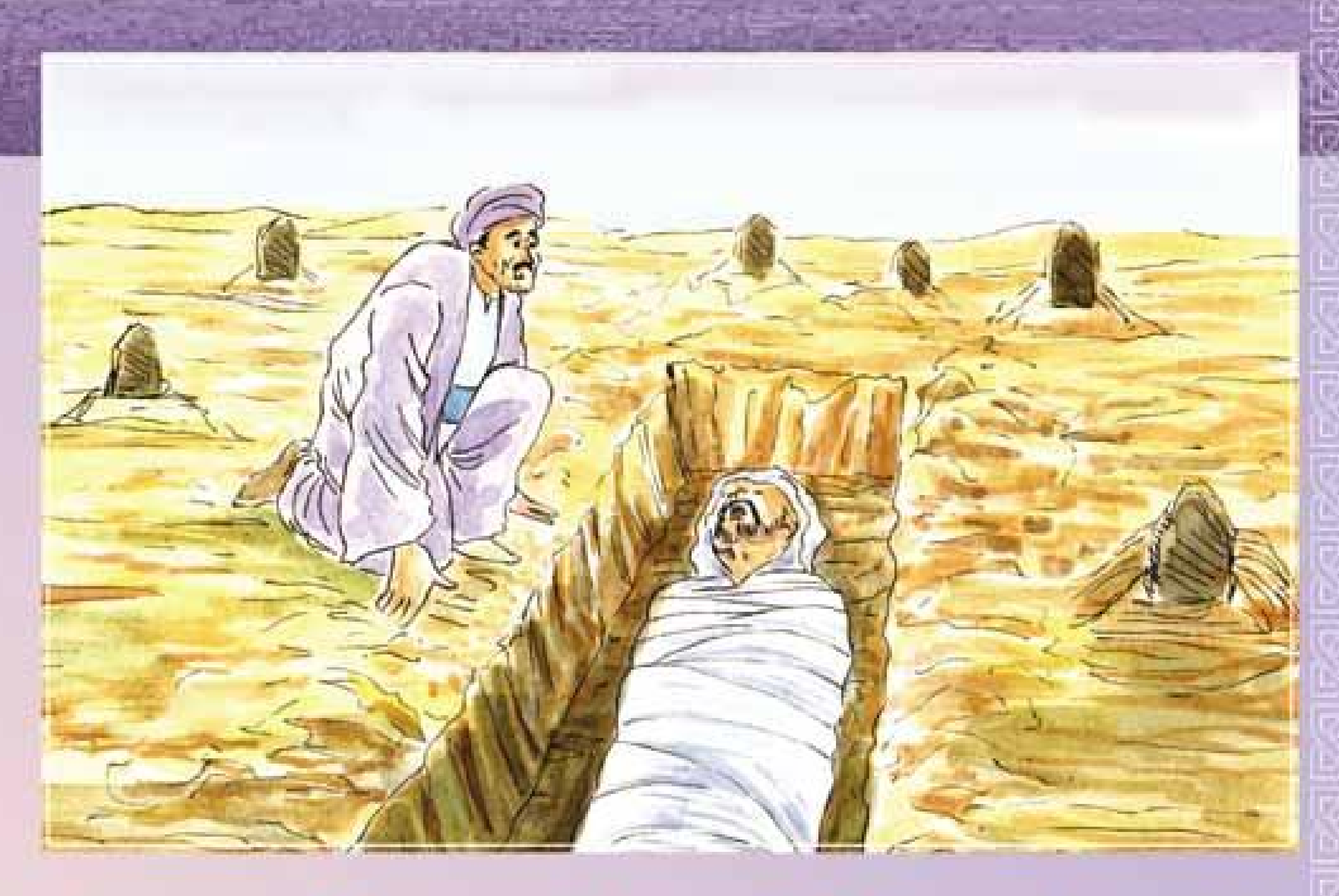
عاقبة المستهزء بحديث النبي (ص)

يجهل بعض الناس حقيقة النفس الإنسانية، فيسقطون في فخ الشيطان، غافلين عن قوله تعالى: ﴿إن النفس لأمارة بالسوء﴾ فالنفس تأخذ صاحبها في الشهوات والآمال الكاذبة حتى تلقيه في المهالك. ولو انتبه الانسان إلى نفسه لوقف ضدها وحاربها وقهرها، وسار على سيرة وهدي النبي(ص) والأئمة الطاهرين(ع).

وسنقص عليكم هذه الحكاية التي تحمل عظة وعبرة بالغة للإنسان المؤمن. ففي زمن الإمام زين العابدين (ع) كان هناك رجل يسمى «ضمرة بن معبد» وكان هذا الرجل يسخر مما يسمع من الإمام (ع) من احاديث ينقلها سلام الله عليه عن جده رسول الله(ص)، ويستهزئ بذلك. ففي يوم من الأيام قال الإمام السجاد(ع): هل تدرون ما يقول الميت إذا حمل إلى قبره ولم يكن مؤمنا، بل كان من أعداء الله؟ فقالوا: لا، فقال(ع): إنه يقول لحملته: ألا تسمعون أني أشكو إليكم عدو الله، خدعني وأوردني هذا المورد السيئ، وأشكو إليكم إخوانا واخيتهم فخذلوني، وأولادا حاميت عنهم فخذلوني، ودارا أنفقت عليها ثروتي فصار سكانها غيري فارفقوا بي وارحموني ولا تستعجلوا!

فلما سمع ضمرة بن معبد ذلك من الإمام (ع) قال: لو كان له أن يتحدث هكذا لوثب على أيدي حامليه؟



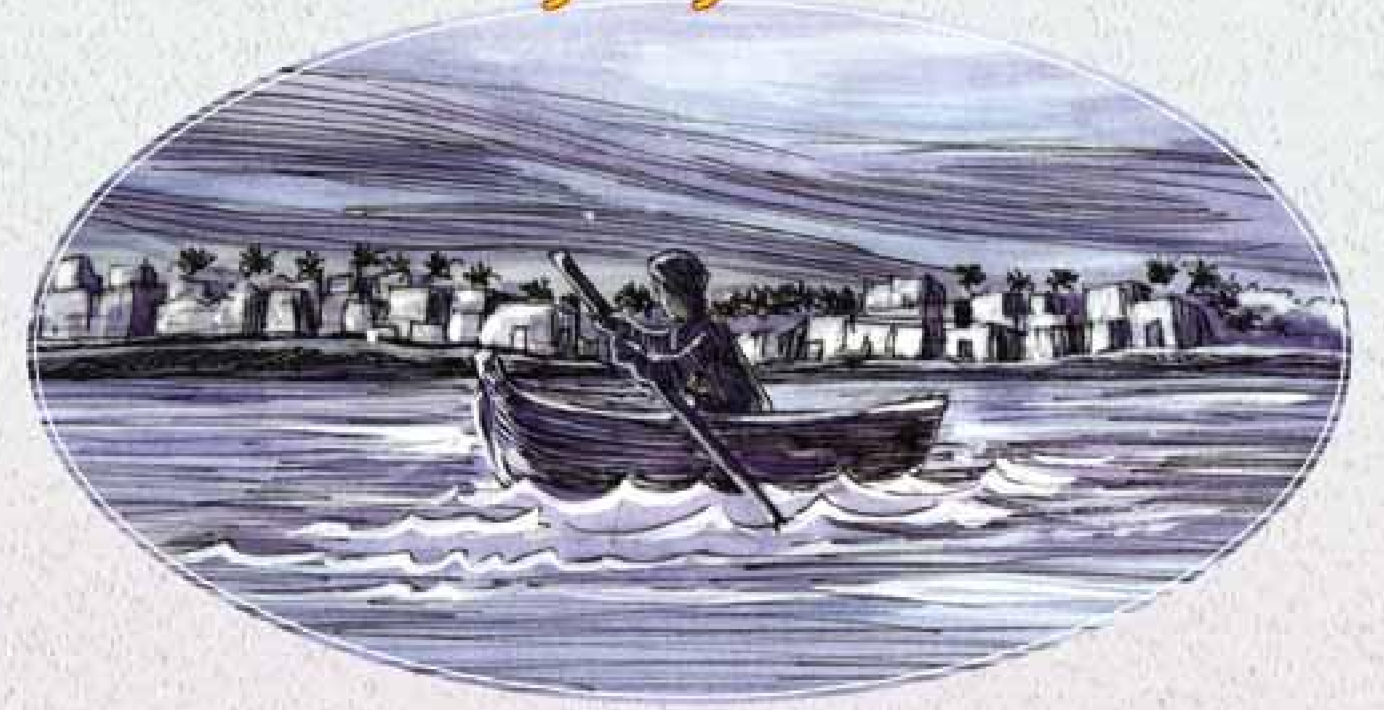


فقال الإمام زين العابدين(ع): اللهم إن كان ضمرة قد هزأ من حديث رسول الله فخذه، قيل: فمكث ضمرة أربعين صباحا ثم مات، فحضر دفنه غلام له، فجاء الغلام إلى الإمام زين العابدين (ع) فقال له الإمام: من أين جئت؟ قال الغلام: من جنازة ضمرة، ولقد وضعت وجهي عليه حين أدخل القبر فسمعت صوته كما كنت أعرفه منذ زمان حياته وهو يقول:

ويلك يا ضمرة بن معبد! اليوم خذلك كلّ خليل، وصار معبرك إلى الجحيم، فيها مسكنك والمقيل.

فقال الإمام السجاد عليه السلام: أسأل الله العافية، هذا جزاء من يهزأ بحديث رسول الله(ص). إنّ ضمرة لم يعرف الحقيقة، ولم يتصور أنّ نفسه عدوة له، وأنها من جنود إبليس، فصار عبدا لها فأوردته المهالك وكان من المكذبين، فإذا قرئ القرآن لم يصدق وإذا سمع أحاديث الرسول استهزأ بها، وسبب ذلك هو أنّ الشيطان قد تلبس به، فكذب بما جاءت به الرسل واستهزأ بحديثهم، بينما كان عليه أن يعرف أن النجاة في مخالفة نفسه الأمارة بالسوء ويجاهدها حتى تذعن لأوامر الله تعالى، قال الله سبحانه: ﴿فأما من طغى، وآثر الحياة الدنيا، فإن الجحيم هي المأوى، وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوى﴾.

قصة وكرامة



كان قاضي قضاة بغداد محبا لعليّ(ع)، وقد كان معاصرا للشاعر ابن الصيفي، يقول القاضي: رأيت ذات ليلة في منامي أمير المؤمنين(ع) فقلت له: سيدي حتّام أنتم تسامحون وتعفون، دخل رسول الله إلى مكّة فنادى بالناس: من دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، وكذلك أنت عفوت عن الأسرى في معركة الجمل وغيرها، فما الداعي هذا العفو والتسامح مع أعدائكم؟ فقال لي الإمام(ع): أما قرأت أبيات ابن الصيفي؟ ثم استيقظت فقلت: والله لأذهبنّ الساعة رغم هذا أن الوقت متأخر إلى ابن الصيفي وكان القاضي يسكن الرصافة وابن الصيفي يسكن الكرخ ـ فعبرت النهر حتّى جئت الى بيته، فطرقت الباب وخرج إليّ، فلما رآني رحّب بي وقال: قاضي القضاة على باب داري، أهلاً ومرحبا، فقلت له: لقد رايت عليّ بن أبي طالب الساعة في منامي وأخبرني بأنّ لك أبياتا تفسر عفو أهل البيت:حلمهم على أعدائهم، فاقرأها عليّ، واذا بابن الصيفي يقول: الله أكبر ووقع ساجدا على الأرض ودموعه تجري وهو يقول: والله لقد قلتها الليلة في داخل غرفتي ولم يعلم بها أحد إلاّ الله، فقد قلتها وأنا نائم على وسادتي، وهذه هي الأبيات:

ملكنا فكان العفو منّا سجيةً ... فلما ملكتم سال بالدم أبطحُ
وحللتمُ قتل الأسارى وطالما ... غدونا عن الأسرى نعفُّ ونصفحُ
فحسبكم هذا التفاوتُ بيننا ... وكلّ اناء بالذي فيه ينضحُ



طرائف وظرائف

سرور الضرتان

كان لجحا زوجتان، تكره كل منهما الأخرى، فأهدى لكلّ واحدة منهما عقدا من الفيروز الأزرق من دون أن تعلم الأخرى، وأوصى كل واحدة قائلا: هذا العقد علامة حبّي لك فلا تخبري صاحبتك بالأمر.

وذات يوم جاءت اليه زوجتاه وقالتا: من التي تحبها أكثر من الأخرى؟ فقال: أحبّ صاحبة العقد الأزرق، فانصرفت الضرّتان مسرورتين، وكل واحدة منهما تعتقد أن جحا يحبها أكثر من الأخرى.

القضاء الصحيح

سئل بهلول عن رجل مات وخلّف ابنا وبنتا وزوجة، ولم يترك من المال شيئًا؟ فقال: للابن اليتم، وللبنت الثكل، وللزوجة خراب البيت، وما بقي يُوزّع على الأرحام.

المعلم المنافق

قال بعضهم: سمعت معلّما يعلّم القرآن لطالب وُضع عنده عمره (١٠) سنوات فيقول: ماذا قال لقمان لأبنه وهو يعظه * يا بنيّ لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا * وأكيدا كيدا * فمهّل الكافرين أمهلهم رويدا * فقلت له: إنّك تُدخل آية في آية فيضيع المعنى، فقال: مادام أبوه يدخل شهرا في شهر فيضيّع أجري فأنا أدخل آية في آية!!!

أوامر الطبيب

عندما تخرّج أحد الأطباء من كلية الطب، ذهب الى مدينته ليفتح فيها عيادة له، فلمّا فتحها لم يراجعه أحد، وظلّ على هذه الحال مدّة من الزمن، فشكا حاله الى بعض معارفه فقال له: لا عليك، الحل عندي، فاتفق مع مجموعة من أصحابه ليأتوا الى عيادة الطبيب الجديد بشكل منظم، كل يوم ساعة يخرج واحد ويدخل آخر، وظلّ على هذه الحال أسبوعا كاملا، فلمّا رأى الناس ذلك قالوا: يبدو أنّ هذا الطبيب يفهم، وعلى يده الشفاء والعافية، فصار المطب يعجّ بالزائرين والمرضى لدرجة أنّ الطبيب أوصى مسؤول التذاكر بأن يطلب ممن يأتي دوره أن يخلع ملابسه الى حد النصف قبل ان يدخل على الطبيب لضيق الوقت.

وفي أحد الأيام جاء رجل أصابه التهاب في عينه، فأراد الدخول على الطبيب فقال له الكاتب: اخلع ملابسك لحد النصف وادخل. فقال المريض: ما علاقة ملابسي بالموضوع، أنا جئت لأفحص عيني. فقال الكاتب: لابد من خلع ملابسك. وبينما هما يتجادلان خرج من غرفة الطبيب ساعي البريد فرآهما يتجادلان، فقال للمريض: اخلع ملابسك وادخل، فإنهم منعوني من الدخول وتسليم رسالة للطبيب ما لم أنزع. أفهمت؟!!

عجائب وغرائب



الأفعى هي أنثى الحيّات وذكرها أفعوان، وهو من المعمّرين ويُسمّى بأسماء منها الشجاع ومنها الأسود، وهو الأكثر فتكا وخصوصا أفاعي سجستان.

ومن شدّة سمّها وسرعة أثره أن أسود عضّ ناقة وهي ترضع فصيلها، فمات الفصيل قبل موت أمّه. ومما يذكر في خطورة هذه الأفاعي، أنّ رجلا دخل على المنصور الدوانيقي فقال له: هل دخلت منطقة سجستان؟ قال: نعم، قال: صف لي أفاعيها، فقال: أعناق دقيقة، وأذناب قصيرة، كبارهنّ حتوف وصغارهنّ سيوف.

وقال رجل: لقد أبصرت أفعى وقد ابتلعت كبشا له قرنان كبيران، فجعلت تضرب به الحجر يمينا وشمالا حتى كسرت قرنيه ثمّ ابتلعته.

ومن خواصها: إنها لا ترد الماء ولا تقترب منه ولكنها اذا شمّت رائحة الخمر لا تصبر عنه وهو سبب موتها، لأنها إذا شربت منه فقدت قوتها وذكاءها بسبب سكرها فيكون قتلها سهلا.

ومن غريب أمرها أنها تهرب من الرجل إذا كان عريانا، وهي تأنس بالنار وتقترب منها، وتحبّ اللّبن حبّا شديدا، وإذا دخلت حجرا لا يتمكن أحد من إخراجها منه.
ويحكى أنّ رجلا كان في طريق مكّة المكرمة وبه مرض الاستسقاء، فوضع على جمل من الجمال ـ وكان معه جماعة ـ فهجم عليهم اللّصوص وأخذوا الجمال ومنها الجمل الذي عليه ذلك الرجل، فلمّا وصلوا الى مقر سكناهم قال الرجل: كنت في حالة يرثى لها من شدة المرض، وكنت أتمنى الموت. وفي أحد الأيام جاءوا بالأفاعي وقد اصطادوها فقطّعوا رؤوسها وأذنابها وشووها، فقلت في نفسي: إنهم قد اعتادوا عليها فلا تضرهم، ولعلي اذا أكلت منها اموت واستريح من الامي، فقدّموا لي واحدة فتناولتها، فلمّا استقرت في جوفي نمت نوما ثقيلا وعرقت عرقا شديدا فلما أصبحت وجدت نفسي في حال أحسن، وقد خفّت آلامي وانفتحت شهيتي للطعام فأكلت وأقمت عندهم الى ان عادت اليّ صحتي فغادرتهم وأنا معافى. ومن صفات هذه الافاعي انها تستطيع أن تقذف السمّ في الهواء بدقة على مهاجميها من نابيها فتقتلهم في الحال ثم تبتلعهم ـ كما في أفعى «ناجاناجا» الهندية ـ وعظام الفكين تربطهما أربطة ومفاصل مرنة تستطيع الأفعى أن تمرّر منهما أجساما اكبر الأفاعي المعروفة بقوّة عضلاتها تلتف حول فريستها فتقتلها خنقا ثم تبتلعها، وللأفعى رئة واحدة وأزواج من الأضلاع قد تزيد على (٤٠٠) زوجا.
ومن أكبر افاعي العالم «الأناكوندا» التي تعيش في أمريكا الجنوبية، ويصل طولها الى (١٠) أمتار اي بطول حافلة نقل ركاب طويلة. ومن افاعي العالم الخطرة «الكوبرا» التي إذا أرادت الهجوم على فريستها رفعت رأسها وفتحت ما حوله من ثنايا الجلد فتبدو مخيفة حقا.

اعجب ما رأى اللص

سيناريو: احمد مرتضى
رسوم: محمد كاظم






















فقال: ما تقول؟ أتسخو عن الإبل (أي تتنازل عنها)
فقلت : لا
انظر الى ذنب الضب


ثم رماه بسهم ففصله عن الجسد


فقال: انظر الى ذنب الضب في السهم الثالث، والسهم الرابع والله في بطنك
حسناً حسناً خذ إبلك


ودفعت اليه حبل فحمله وقلت له هذه إبلك لم ينقص منها شيء


نعم
اقبل اليّ
أحسبك محتاجاً؟
فخذ من هذه الابل بعيرين وامضي لشأنك


والله ما رأيت شيخا قط أشدّ ضرسا ولا اسرع رجلا
ولا أرمى يدا ولا اكرم عفوا ولا أسخى نفسا منك

شهادة الإمام الصادق (ع)



الإمام الصادق هو سادس أئمة اهل البيت (عليهم السلام) الذين أوصى بهم وجعلهم قدوة لنا جدهم الرسول(ص) في حديث الثقلين المشهور، وإمامنا الصادق(ع) قد أتيحت له الفرصة نوعا ما، لأنه عاش بين نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية، فكان الحكام الظالمون في كلا الدولتين مشغولين عن الدين بمصالحهم الخاصة.

وهكذا تمكن الإمام الصادق(ع) من إحياء دين جده المصطفى، ففتح أبواب مدرسته على مصاريعها في المدينة، ومن ثم في الكوفة، فكانت تضم أربعة آلاف طالب من أئمة المذاهب والطوائف الإسلامية ينهلون من علمه ويقتبسون من فضله، وكل منهم يقول: حدثني جعفر بن محمد(ع). ولم تشغل الامام هذه المهمات الصعبة عن أن يتفقد أحوال شيعته ويهتم بأمورهم، ويتألم لآلامهم، وكدليل على ما نقول، نذكر لكم أصدقاءنا الأعزاء حكاية المرأة الموالية التي اهتز لظلامتها الإمام(ع) وبكى لحالها داعيا لها بالفرج.

قال بشار المكاري: دخلت على الامام الصادق (ع) في الكوفة ـ وكان يأكل التمر ـ فقال لي: اجلس يا بشار وكل معي من هذا التمر، فقلت: جعلت فداك، رأيت وأنا في الطريق ما آلمني وآذاني فلا رغبة لي في الأكل. فقال لي الامام(ع): ماذا رأيت؟ قلت: رأيت رجلا يضرب امرأة بقسوة ويقتادها الى السجن وليس لها من ينجدها، فقال الإمام: وما قصتها؟ قال بشار: قال الناس: إن المرأة عثرت في طريقها فقالت: لعن الله ظالميك يا فاطمة، فلما سمع الإمام ذلك بكى حتى ابتلت لحيته بدموعه، وجعل يكفكف دموعه بمنديله ثم قال: يا بشار، قم بنا الى مسجد السهلة ندعو لها، ثم بعث بغلامه الى قصر السلطان ليأتيه بخبرها.

قال بشار: فدخلنا مسجد السهلة، وصلينا ركعتين، ودعا «عليه السلام» ساجداً لنجاتها ثم رفع رأسه وقال: هلمّ بنا فقد اطلق سراح المرأة، فخرجنا من المسجد فرجع غلامه ورآنا في الطريق فقال: لقد اطلق سراح المرأة. فسأله الامام عليه السلام: عن كيفية ذلك؟ فقال: لا أدري، ولكن حين ذهبت الى قصرالسلطان رأيت امرأة خرجت من السجن وجيء بها الى السلطان، فسألها عن سبب سجنها، فقصت عليه خبرها، فقدم لها السلطان مائتي درهم، ولكنها رفضت ذلك، فقال الإمام(ع): لم تأخذ الدراهم؟ فقال الغلام: لا والله لم أخذتها. فقال الامام: يا بشار خذ هذه الدنانير السبعة وأعطها إليها فهي بحاجة شديدة لها، واقرأها عني السلام، قال بشار: فذهبت اليها وأعطيتها المبلغ وأبلغتها سلام الإمام، فقالت فرحة مستبشرة: الإمام يقرأني السلام؟ قلت: نعم، فسقطت مغشيا عليها من الفرح والسرور، ثم أفاقت وسألتني مرة أخرى ففعلت ذلك ثلاثا، وطلبت مني إبلاغ سلامها إلى الإمام وأنها أمته ومحتاجة الى دعائه، فأخبرتها بما فعل الإمام لأجلها حتى أطلق سراحها فازدادت فرحا واستبشارا، ثم عدت الى الإمام(ع) واخبرته بذلك فبكى واخذ يدعو لها.



وهذا هو السبب في كون الأئمة(ع) في سويداء قلوب شيعتهم، يحبونهم ويفدونهم بالغالي والنفيس، وقد علم سلاطين الجور بهذه العلاقة وهذه المنزلة العالية، فحاولوا بكل وسيلة أن يمنعوها ويقطعوها، وهكذا سعى المنصور الدوانيقي (لع) أن يتخلص من الإمام(ع) بأن يقدم له السم، وراح الإمام (ع) على أثر ذلك شهيدا الى رضوان الله تعالى سنة ١٤٨ هـ. ألا لعنة الله على الظالمين.

منوعات مفيدة



هل تعلم!!!

أن أزهار الزعفران تعتبر ثرمومترات طبيعية تتفتح وتنغلق عند ارتفاع درجة الحرارة وانخفاضها، وهي دقيقة للغاية لدرجة أنها تتأثر سلبا وايجابا بأقل من نصف الدرجة الواحدة ارتفاعا وانخفاضا.



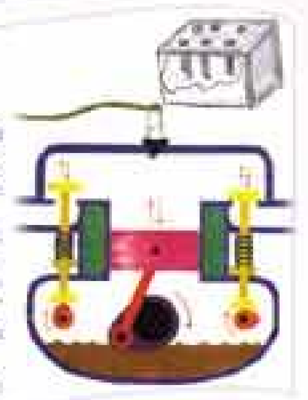
هل تعلم!!!

أن سكان العالم في المئة سنة الأخيرة قد بلغ (٢٠٠٠) مليون نسمة، وقد يصل الى (١٠) آلاف مليون نسمة في نهاية القرن الحادي والعشرين، بينما لم يتجاوز سكان العالم (١٠٠٠) مليون نسمة قبل الثلاثينيات من القرن العشرين.

مانعة الصواعق

ينصب على سطوح معظم المباني قضيب يسمى «مانعة الصواعق» يتصل هذا القضيب بالأرض بموصل سلكي، فالشحنات السالبة في اسفل السحابة المقتربة من مانعة الصواعق تجتذب الشحنات الموجبة من الأرض، فتتدفق هذه الشحنات على جزئيات الهواء صاعدة الى السحب، حيث تبطل مفعول بعض الشحنات السالبة في السحابة، وقد يمنع ذلك حدوث الصاعقة، أما إذا كان التفريغ الكهربائي في السحابة قويا، فإن الكهرباء تسري عبر القضيب ومن ثم الى الموصل السلكي الى الأرض دون أن يحدث ضررا، والفائدة تكمن في ذلك.

بطارية السيارة (الباتري)



تستخدم معظم السيارات بطارية جهدها (١٢) فولت، وهي تحوي ست خلايا تتألف كل واحدة من صفحية من الرصاص وأخرى من ثاني اوكسيد الرصاص، وهاتان الصحيفتان مغمورتان في محلول من حامض الكبريتيك بجهد (٢) فولت. وهذه الخلايا تقوم بإعادة الشحن الكهربائي بعد الاستعمال، بخلاف الخلايا الجافة، ولهذا لا تستبدل بطارية السيارة إلا إذا تعطلت، وعليه فبطارية السيارة هي حيز حامض رصاصي يمد أجهزة السيارة بالقدرة الكهربائية.

بكاء بلا حزن



ما أغرب ذلك ! أيكون هناك بكاء بلا حزن؟ الجواب : نعم، يوجد بكاء بلا حزن، فهل قمت بتقشير البصل أو تقطيعه؟ وهل سيطرت على عينيك دون أن تسيل دموعهما؟ فما هو السبب؟ والسبب هو : أن البصل يحتوي على بعض المركبات الكبريتية التي سرعان ما تتفاعل مع أوكسجين الهواء، لتكون مواد حادة الرائحة تسيل الدموع من العيون، فهو بكاء بلا حزن.



عملية الهضم

إنها قدرة الله

سأتحدث لكم ـ أصدقاءنا الأعزاء ـ في هذا العدد عن نوع من أنواع النِّعم العظيمة التي لا ينتبه لها الغافلون عن ذكر الله، بينما يدرك أهميتها وقيمتها المؤمنون الصالحون.أنت ـ أيها القارئ العزيز ـ تجوع فتطلب الطعام، فيدفعك الجوع للأكل لأن هذا هو الطريق لبقاء الجنس البشري، ولكن هل تعلم ماذا يجري في داخل جسمك؟ وكيف يتم هضم الطعام وامتصاصه وطرح ما يبقى منه؟ فهل أنت الذي أمرت معدتك أن تقوم بعملها؟ وأن تؤدّي واجبها علي أفضل شكل وأدق صورة؟ والجواب هو: كلا، إذن من هو الذي قام بذلك العمل الرائع النافع؟ إنّه الله سبحانه وتعالى، خالق كلّ شيء،فالمعدة هي المخزن الرئيس لكافة ألوان الطعام وأصنافه من الفواكه والحبوب والحلو والحامض والمرّ والمالح وغيرها. ولا يمكن للمعدة أن تهضم الطّعام إذا لم يدخل اليها الماء، فكيف يدخل الماء إلى الجسم؟ ولو دخل من غير طريقه الطبيعي سبّبَ ذلك آثارا سيئة لا عدّ لها ولا حصر. ولكن الله سبحانه وتعالى جعل الطريق الطبيعي لدخول الماء الي جسم الانسان هو الحاجة الي الماء، أي عطش الإنسان. فنتناول ما نحتاج إليه من الماء عن طريق الفم.وبعد أن يدخل الماء إلى المعدة التي تحتوي على (٣٥) مليون غدّة لتنظيم الإفرازات من الخمائر والحوامض والغدد المخاطية. وفي قاع المعدة غدد أخرى مهمّة تفرز موادا تقي البدن من فقر الدم. وكلّ هذه الغدد تقوم بوظائفها في تفتيت الطعام وتحويله الى عصارة قابلة للإمتصاص. وحينها ترسل هذه العصارة الي الأمعاء الدقيقة، حيث توجد ملايين الزّغابات. وظيفتها امتصاص ما في هذه العصارة من مواد نافعة للجسم وطرح الباقي على شكل فضلات إلى الأمعاء الغليظة، ومن ثمّ الي المخرج.وهناك أمر ملفت للنظر وهو أن الوسط الداخلي للمعدة وسط حامضي، بينما الوسط الداخلي للأمعاء قلوي قاعدي. وما أعظم الحكمة في هذا. إذ انّ الجو الحامضي يعتبر أعظم معقم. فقد يأكل الانسان تفاحة غير مغسولة أو طعاما ملوّثا. والوسط الحامضي في المعدة هو المسؤول عن تطهيره وتعقيمه. وهكذا كل الأجزاء من داخل جسم الإنسان القريبة من المحيط الخارجي، والمعدة منها يكون وسطها حامضيا. بينما تجد الأمعاء وهي بعيدة عن محيط الانسان الخارجي ذات وسط قلوي قاعدي.وهذه الأعمال الدقيقة الرائعة تقوم بها المعدة وما فيها من غدد خير قيام بدون صوت أو ضجيج، مع تقديم أفضل النفع والفائدة للجسم. ولو قدر أن يخضع هذا العمل من الخبراء والمهندسين والاطباء والمساعدين لاحتاج الي الآلاف منهم بل عشرات الآلاف. إنّ أمرا مثل هذا حقا لابد أن يكون موردا للتأمل والتدبّر. وقد قال تعالى: ﴿وإن من شيء إلا يُسبّح بحمده﴾.

آية وحكاية

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿**والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما**﴾ صدق الله العلي العظيم.
حثّ الدين الحنيف على الأخلاق الفاضلة كثيرا، ونحن كمسلمين نمتلك قائمة طويلة من الأخلاق المحمودة ومن الأخلاق المذمومة، ومن بين تلك العناوين المهمّة والأخلاق الفاضلة كلمة ـ الأمانة ـ والتي تقابلها كلمة ـ الخيانة ـ والسرقة هي خيانة يكرهها الله، ولذلك توعّد السارق بقطع يده وكذلك السارقة، مهما كان المقدار المسروق بسيطا، وسنحكي لكم هذه الحكاية لكي تعرفوا سرّ الحكمة في هذه العقوبة الإلهية الشديدة لمن يمدّ يده ويسرق من الآخرين شيئا.حدّثنا التاريخ أن أبا العلاء المعري الشاعر المعروف قال للشريف الرضي (رحمهما الله): هذه اليد التي أعطانا إياها ربّنا إذا قُطعت أثناء اعتداء من رجل على آخر، كم هي ديّتها؟ فقال الشريف: ديّتها (٥٠٠) دينار من الذهب، فقال أبو العلاء: إذن، إذا كانت هذه قيمتها فكيف نقطعها بسبب ربع دينار تسرقه؟ فقال الشريف: هذا صحيح ولكنها لمّا خانت هانت. وقد نظم الشاعران السؤال والجواب شعرا في غاية الجمال، فقال أبو العلاء (رحمه الله):

يدٌ بخمس مئين عسجدٍ فُديت — ما بالُها قُطعت في ربع دينار؟

فأجابه الشريف الرضي (رحمه الله):

عزّ الأمانة أغلاها وأرخصها — فافهم بذلك عني حكمة الباري



عصافير الجنّة

علاج المعاصي

ان رجلا دخل على الإمام الحسين (ع) فقال: يا أبا عبدالله أنا شخص مذنب، ولا أملك نفسي عن ارتكاب المعاصي، فعظني يا بن رسول الله. فقال (ع):

إفعل خمسا واذنب بعدها ماشئت:

الأول: لا تأكل من رزق الله واذنب ما شئت.

الثاني: اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت

الثالث: أذنب في موضع لا يراك الله فيه.

الرابع: اذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عنك.

الخامس: اذا أمر بك مالك «خازن النار» الى النار فلا تدخل.





البلاء رحمة

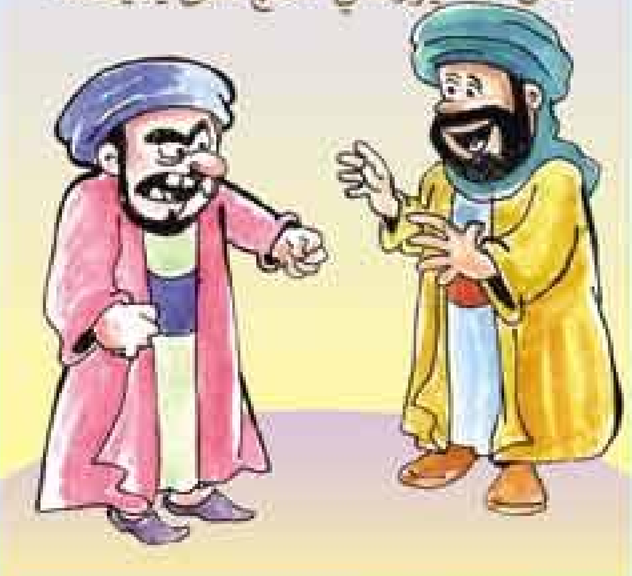
قال إمامنا الصادق(ع): إنّ فيما ناجى الله به نبيّه موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقا هو أحبّ إليّ من عبدي المؤمن، وإني إنما أبتليه لما هو خير له وأعطيه لما هو خير له، وأزوي (لا أعطي) عنه ما يشتهيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصدّيقين عندي، إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمري.





السرعة القياسية

قال رجل لآخر وهو غاضب عليه: لو لطمتك لطمة لأبلغن بك المدينة. فقال له الرجل الآخر: بأبي أنت، فأحب أن تردفها بأخرى لعلّ الله يرزقني الحج على يديك!!!



أبو نؤاس و الإمام الرضا

قيل لأبي نؤاس: مالك لم تذكر ابن رسول الله(ص) الامام الرضا (ع) في شعرك؟ فقال: والله ما تركت ذلك الا اعظاما له. ثمّ قال:

قيل لي: أنت أوحدُ الناس طرّاً ... في فنون من المقال النبيه
لك من جوهر المديح قريض ... يثمر الدرّ في يدي مجتنيه
فلماذا تركت مدح ابن موسى ... والخصال التي قد تجمعن فيه
قلت: لا أهتدي لمدح إمام ... كان جبريلُ خادما لأبيه

وأنت في الجنة معنا

زار زيد بن اسامة الإمام الصادق(ع) فقال له: يازيد، كم عمرك؟ قال زيد: جعلت فداك، كذا سنة. فقال (ع): جدد عبادتك واحدث توبة.

فأجهش زيد بالبكاء، فقال له (ع): ما يبكيك؟ فقال: كأنك نعيت اليّ نفسي بما قلت. فقال له الإمام (ع): يا زيد أبشر فإنك من شيعتنا، وأنت في الجنة. فالشيعة الحقيقيون كلهم في الجنة.

حفار القبور

مر أحدهم على امرأة جالسة على قبر وهي تبكي، فقال لها: ما يكون هذا الميت منك؟ قالت: [illegible] قال: وما كان عمله؟ قالت: كان يحفر القبور. قال: أبعده الله أما علم بأن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها؟

الامتحان يكشف الحقيقة

سيناريو: احمد ابراهيم
رسوم: عبدالله الحلي













بينما هم كذلك اذ اقبل هارون المكي وبيده نعلاه،
فدخل حافيا وسلم، فرد الإمام(ع) سلامه



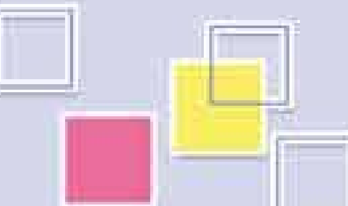
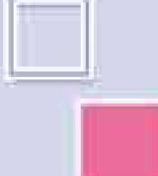


فالقى هارون نعله ثم قام وجلس في التنور ثم اقبل الامام يحدث الخراساني
حديث خراسان وكأنه شاهدها لسنوات عديدة...

ثم التفت سهل ليرى التنور فلما بلغ التنور
رأى هارون جاثيا في التنور فسلم عليه





اختبر معلوماتك


ما هو الدين الرسمي للدول الآتية :



البرازيل .... طاجيكستان ....



السودان .... السنيغال ....



ارجع اللغات الآتية الى الدول التي تتكلم بها :

الاردو .... السواحيلية ....

البشتو .... الآذرية ....

الهوسا ....

فيما يلي عواصم ودول، انسب كل عاصمة إلى دولتها :



استراليا	بوينس آيرس
الأرجنتين	بانكوك
انغولا	القدس
البحرين	دلهي
ليبيا	المنامة
الهند	بروكسل
تايلند	لواندا
فلسطين	دارالسلام
بلجيكا	طرابلس
تنزانيا	كانبرا

فيما يلي أقطار، اذكرها مرتبة حسب اعداد سكانها من الأكثر إلى الأقل :










باكستان .... اندونيسيا .... الهند .... تركيا .... اليابان ....

مواقف ذكية



خطب معاوية بالكوفة حين دخلها والحسن والحسين جالسان تحت المنبر، فذكر عليًا بسوء ثم ذكر الحسن بسوء فقام الحسين (ع) ليرد عليه فأخذه الحسن من يده فأجلسه، ثم قام فقال: أيها الذاكر عليا أنا الحسن وأبي علي وأنت معاوية وأبوك صخر، وامي فاطمة وأمك هند، وجدي رسول الله (ص) وجدك عتبة بن ربيعة، وجدتي خديجة وجدتك فتيلة، فلعن الله أخملنا ذكرا وألأمنا حسبا وشرّنا قديما وحديثا، وأقدمنا كفرا ونفاقا، فقال الناس: آمين.

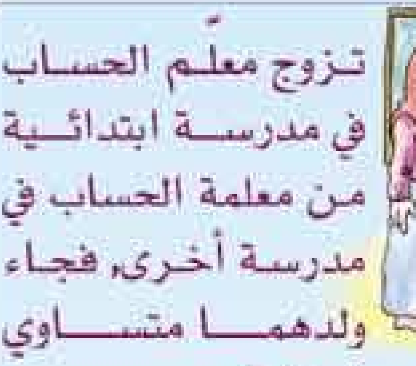


كان محمد علي باشا الكبير سلطان مصر يتمشى فشاهد في طريقه صبيا يبلغ من العمر تسعة أو عشرة أعوام فقال له يا بني: أتعرف القراءة والكتابة؟ فقال نعم وأحفظ سورا من القرآن فقال له: اقرأ سورة الفتح فقرأها وأجاد في أدائها، فقال له: أحسنت ثم قدّم له دينارا ذهبيا كهدية، فأخذها الصبيّ فقبّلها ثم ردّها إليه! فقال له محمد علي باشا: لمَ أعدتها؟ قال: إنّ والدي سيسألني: من أين لك هذا الدينار؟ فإذا قلتُ: هو هدية من السلطان لا يصدقني، لأنّ السلطان هداياه بالمئات والآلاف، وإن قلتُ له غير ذلك أكون كاذبا، ولا أحب ان أكون كذلك، فما كان من السلطان إلا أن أحتضنه ثم استدعى والده وأمر بأن تكون كافة نفقات تعليمه على حسابه الخاص.



حينما بويع المختار بن أبي عبيدة الثقفي من قبل النّاس بالكوفة تتبع قتلة الحسين (ع) وأصحابه الميامين، فكان من ذكائه وفطنته أن وضع مجلسا للنياحة على الحسين (ع) أمام دار عمر بن سعد أمير الجيش الذي قاتل الحسين (ع) فأرسل عمر بن سعد ابنه إلى المختار قائلا: ما هذا المجلس الذي وضعته على باب داري للنياحة؟ فقال المختار (رض): ألا يستحق الحسين (ع) النياحة عليه؟! ثم أمر أباعمره رئيس حرسه قائلا: اذهب وائتني برأس عمر بن سعد، واذا سمعته يقول: يا غلام ناولني طيلساني فعاجله لأنّه يريد سيفه، فذهب أبوعمرة وسرعان ما جاء برأسه، فقال المختار لحفص بن عمر بن سعد الذي كان جالسا عنده: أتعرف رأس من هذا ؟ قال: نعم ولا خير في الحياة بعدم، وكان حاملا لراية أبيه عمر في معركة الطفّ، فقتله المختار أيضا وقال: رأس عمر برأس الحسين (ع) ورأس حفص برأس علي بن الحسين ولا سواء والله لو قتلت ثلاثة أرباع قريش لما وفوا بأنمله من أنامل الحسين (ع).



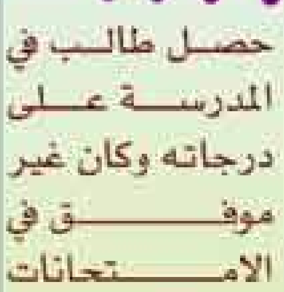


تزوج معلّم الحساب في مدرسة ابتدائية من معلمة الحساب في مدرسة أخرى، فجاء ولدهما متساوي الساقين.

أحمد الأحمد ـ جرش الأردن

تخرج النحلات الشّغالة للبحث عن الطعام، وعندما تجده تقوم برقصات أو حركات على شكل حرف ثمانية الانكليزي (8) وذلك لتخبر النحلات الأخرى عن ذلك الطعام.

محمد السلمان/ السعودية



حصل طالب في المدرسة على درجاته وكان غير موفق في الامتحانات فحزن كثيراً، لأن والده سيوبخه على هذه النتائج الرديئة، ففكر في حيلة اختمرت في ذهنه فقال لأبيه: هل بامكانك يا والدي أن تكتب بلا مصباح؟ قال الأب: نعم يا بني، قال الابن: فلنجرب يا أبي، أكتب توقيعك على هذه الورقة!!!

عبد الهادي بومحبوب ـ تونس



استأذن رجل على أحد البخلاء، وكان بين يديه طبق من التين يأكل منه، فلمّا علم البخيل بدخول الرجل أخفى الطبق تحت السرير بحركة سريعة، ولكنّه لم يختفِ تماماً، فظهر جانب من الطبق وفيه التين، فقال للرجل: ما جاء بك الآن؟ قال: سمعت جارية تقرأ القرآن بلحن أعجبني فجئت لأقرأه عليك، لأني أعلم حبك لسماع القرآن وألحانه. فقال البخيل: أحسنت، هاته فقال الرجل: بسم الله الرحمن الرحيم، والزيتون وطور سينين فقال البخيل: ويلك، فأين التين؟ قال الرجل: عفواً، هو ذاك تحت السرير.

حميد السكافي / العراق ـ النجف

هل تعلم أنّ القدس هي مهبط الدّيانات السماوية قبل الإسلام، وهي مدينة عربية بناها الأمير سالم سنة ٥٥٠٠ ق. م حينما هاجر بقبيلته العربية من شبه الجزيرة العربية واستقر في فلسطين، واشتهرت البلدة فيما بعد بأسم أورسالم، وكلمة أور تعني بالكنعانية (البلدة) فيكون معناها: (بلدة سالم) وهي في اللغة العبرية أورشليم. ونحن نرى اليوم أمريكا تعترف بها عاصمة لإسرائيل، فيا للظلم ويا للصلافة، وما عشت أراك الدهر عجباً !!!

سعيد الحسن / العراق ـ الكوفة



بريشة وصور الأصدقاء



عقيل الكتبي ـ العراق



حسن أيوب ـ لبنان



ايمان جودة ـ ست سنوات



محمد كوثراني ـ تسع سنوات



سيد حيدر محمد الحيدري



سارة وليد سلمان



زهرا عامر الخفاجي

علي عامر الخفاجي





أحمد عامر الخفاجي



بُريدة الأسلمي



وهو من أصحاب رسول الله (ص)، وقد أسلم حينما هاجر النبي (ص) من مكة إلى المدينة، وقد شهد (خيبر) وأبلى فيها بلاء حسنا، كما شهد فتح مكة مع النبي (ص)، وقد كلفه النبي (ص) بجمع صدقات قومه، وهو أيضا من أصحاب أمير المؤمنين (ع)، ويكنى بأبي سهل، سكن المدينة ثم انتقل منها إلى البصرة ومنها إلى مرو، وتوفي فيها سنة ٦٣ للهجرة، وهو آخر من مات من الصحابة.

أما موقفه الذي يشهد بصلابة إيمانه، فهو أن بريدة لما سمع بوفاة النبي (ص)، كان في قبيلته، فأخذ رايته ونصبها على باب بيت أمير المؤمنين (ع)، فقال له الخليفة الثاني: الناس اتفقوا على بيعة أبي بكر، فلماذا تخالفهم؟ فقال بريدة: لا أبايع إلاّ لصاحب هذا البيت.

وفي خبر آخر نقله حذيفة رحمة الله عليه قال: خرج بريدة إلى بعض طريق الشام ورجع وقد توفي النبيّ (ص) وبايع الناس أبابكر، فأقبل بريدة ودخل المسجد، وأبوبكر على المنبر، والخليفة الثاني دونه بمرقاة (أسفل منه بدرجة) فناداهما بريدة من ناحية المسجد: يا أبابكر ويا عمر: فقالا: يابريدة، أجننت؟ فقال: والله ما جننت، ولكن، أين سلامكما بالأمس على عليّ بن أبي طالب (ع) بأمرة المؤمنين؟ فقال الأول: الأمر يحدث بعده الأمر، وانك غبت وشهدنا، والشاهد يرى مالا يراه الغائب، فقال بريدة: رأيت ما لم يره الله ولا رسوله (ص)، وفى لك صاحبك بقوله: لو فقدنا محمدا لكان هذا تحت أقدامنا، الا إن المدينة حرام عليّ أن أسكنها حتى أموت.

ثم خرج بريدة بأهله وولده من المدينة، إلى أن عاد الأمر الى أمير المؤمنين (ع) فسار إليه وكان معه حتى قدم إلى العراق، وبقي معه حتى شهادته عليه السلام.

ومما يشهد بثباته على عهد نبيه (ص) أنه كان ممن حضر دفن الصديقة فاطمة (سلام الله عليها) ليلاً مع أفراد قلائل وهي (عليها السلام) قد أوصت بأن لا يشهد جنازتها ظالم لها .



قصة طريفة وحكم شرعي

في عهد الخليفة الثاني قيل له: إنّ هناك امرأة يجتمع عندها الرجال فتغنّي لهم وهم يسمعون إلى غنائها، فلما سمع بذلك أرسل عليها ففزعت وخافت، وكانت حاملا في شهرها الأخير. فلمّا خرجت مع الرجال الذي جاؤوا لأخذها ولدت في الطريق، فوقع ولدها على الأرض فمات، فوصل الخبر إلى الخليفة، فجمع أصحاب رسول الله (ص) وسألهم عن الحكم في ذلك فقالوا بأجمعهم: نراك مؤدبا ولم ترد إلا خيرا ولا شيء عليك في ذلك، وأمير المؤمنين (ع) جالس لا يتكلم، فقال له الخليفة: ما عندك في هذا يا أباالحسن؟ فقال (ع): لقد سمعت ما قالوا، قال: فما عندك أنت؟ قال: قد قال القوم ما سمعت، قال الخليفة: أقسمت عليك لتقولن ما عندك.

فقال أمير المؤمنين (ع): إن كان القوم قاربوك أي (داروك بكلامهم) فقد غشّوك، وإن كانوا ارتأوا ذلك (اي قالوا ذلك برأيهم ظانين أنّه حق) فقد قصّروا «أي لم يحصلوا على الحكم الصحيح» والديّة على عاقلتك، لأنّ قتل الصبي خطأ تعلّق بك، فقال الخليفة: أنت والله نصحتني من بينهم، والله لا تبرح حتى تجري الديّة على بني عدي.




جزاء
العصيان
رسوم:
عبد الله الحلي


الحاكم قراقوش معروف بأحكامه التي ما انزل الله بها من سلطان. ففي يوم من الأيام جاء إليه رجل يريد طلاق زوجته
لماذا تريد طلاقها ؟؟؟
حضرة الحاكم كانت هي حاملاً في شهرها التاسع


وسافرت أنا بعد أن أوصيتها أن لا تلد حتى أعود


ولما رجعت رأيتها قد وضعت


فأمر قراقوش أن توضع المرأة في السجن
خذ المرأة وابنها إلى السجن


ولما سُئل عن سبب سجنها !!!
جزاء عصيانها لأوامر زوجها هو أن آمر بحبسها !!!